الأمم المتحدة

A/72/711

الجمعية العامة

Distr.: General
29 January 2018
Arabic
Original: English

الدورة الثانية والسبعون

البند ٢٤ (ب) من جدول الأعمال

الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية: التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية

العملية التحضيرية الثانية لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب

مذكرة من الأمين العام

موجز

أعدّت هذه المذكرة استجابة للفقرة ٣ من القرار ٣١٨/٧١، التي طلبت فيها الجمعية العامة إلى الأمين العام إعداد ورقة معلومات أساسية، تتضمن مقترحات بشأن الموضوع الرئيسي لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، الذي سيعقد في بوينس آيرس في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٩، مع مراعاة الدور الهام للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، والمواضيع الفرعية لحلقات النقاش الحوارية، لتنظر فيها الدول الأعضاء.

050218 010218 18-01067 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

أولا – مقدمة

١ – أعدت هذه المذكرة استجابة للفقرة ٣ من القرار ٣١٨/٧١، التي طلبت فيها الجمعية العامة إلى الأمين العام إعداد ورقة معلومات أساسية، تتضمن مقترحات بشأن الموضوع الرئيسي لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، الذي سيعقد في بوينس آيرس في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٩، مع مراعاة الدور الهام للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، والمواضيع الفرعية لحلقات النقاش الحوارية، لتنظر فيها الدول الأعضاء.

٢ – وسيستهدف المؤتمر الرفيع المستوى، الذي سيصادف انعقاده الذكرى السنوية الأربعين لاعتماد خطة عمل بوينس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، استعراض اتجاهات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، بما في ذلك ما أحرزه المجتمع الدولي، والأمم المتحدة خاصة، من تقدم في دعم هذا التعاون وتعزيزه وتحديد الفرص الجديدة والتحديات والاقتراحات المقدمة للتغلب عليها.

٣ – وتهدف هذه المذكرة إلى إبراز أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب أصبح عنصرا هاما في هيكل التعاون العالمي من أجل التنمية المستدامة. وهي تؤكد إمكانات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل مواصلة الإسهام في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وتتضمن المذكرة أيضا مقترحا بشأن موضوع رئيسي وأربعة مواضيع فرعية للمؤتمر.

٤ – ويتطور واقع التعاون الإنمائي الدولي في ضوء نمو التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية المستدامة، مدفوعا بالدور الجوهري لهذا التعاون في تدعيم القدرات الإنتاجية للبلدان النامية وما له من آثار إيجابية على التجارة والتدفقات المالية والقدرات التكنولوجية والنمو الاقتصادي (انظر قرار الجمعية العامة ٢٤٤/٧١). وفي هذا السياق، سيعتمد مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب على خطة عمل بوينس آيرس ووثيقة نيروبي الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب لتمكين المجتمع الدولي من توحيد نهجه إزاء دور التعاون فيما بين بلدان الجنوب في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وسائر الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا. وسيوفر المؤتمر بالتالي الفرصة لاستعراض الدروس المستفادة على مدى العقود الأربعة الماضية، بهدف تنفيذ استراتيجية شاملة للجميع تستفيد بصورة فعالة من نُهُج التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل تحقيق التنمية المستدامة للجميع، دون ترك أي أحد خلف الركب.

٥ – ويبرز تنفيذ مجموعة من السياسات العامة الناجحة فيما يتعلق بالمسائل الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتكنولوجية في بلدان الجنوب، والعزم على تعزيز الشراكات والحد من أوجه التفاوت عن طريق تيسير التعلم المتبادل وتبادل المعارف والخبرات، المساهمةَ ذات الصلة التي يمكن أن يقدمها التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التصدي للتحديات الإنمائية المستمرة. وفي هذا السياق، يمكن الإشارة إلى العديد من الصكوك والمؤسسات التي وضعتها هذه البلدان موضع التنفيذ لتسخير إمكانات التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية المستدامة (من قبيل عمليات التعاون الأقاليمي فيما بين بلدان الجنوب، والحوارات بشأن سياسات التنمية المستدامة على الصعيدين الإقليمي والمواضيعي، والمصرف

الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، ومصرف التنمية الجديد، ومبادرة الحزام والطريق، والصناديق الاستئمانية المخصصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب).

٦ - وعلى الرغم من التقدم الملحوظ الذي حققه بعض بلدان الجنوب، لا تزال هذه البلدان تواجه تحديات اقتصادية واجتماعية وبيئية كبيرة. ويتسم تبادل المعارف والخبرات والحلول الإنمائية بأهميته البالغة لبلدان الجنوب من أجل تحقيق خطة عام ٢٠٣٠، بما في ذلك خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، وسائر الأهداف والأطر الإنمائية المتفق عليها دوليا. ومع ذلك، لا تزال هناك فجوة في تحديد الخبرات وأفضل الممارسات وتوثيقها وتقاسمها في سياق التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وثمة حاجة إلى حشد المعارف العامة المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجال التنمية المستدامة واستخدامها بطريقة منهجية لفائدة الجميع.

٧ - ويستهدف المؤتمر استعراض الاتجاهات في التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وتناول التحديات والفرص، ومناقشة مساهمة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في تحقيق خطة عام ٢٠٣٠.

ثانيا - التعاون فيما بين بلدان الجنوب وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

٨ - خطة عام ٢٠٣٠ هي الإطار العالمي الرئيسي للتنمية المستدامة الذي يوجه الجهود الدولية نحو تحقيق التنمية المستدامة بطريقة متسقة وشاملة للجميع. وبالنظر إلى نطاق خطة عام ٢٠٣٠ وما تنطوي عليه من طموح، يتطلب تنفيذها تعبئة جميع أنواع الشراكات التي ينبغي إشراكها بشكل متسق من أجل تحقيق الأهداف المشتركة. وتُشَجَّع البلدان على تكثيف جهودها الرامية إلى تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في سياق تعزيز وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة.

٩ - وقد حدثت تغييرات عميقة في سياق التعاون الدولي في العقود الأخيرة، وسُلّم بأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب يشكل عنصرا هاما من عناصر التعاون الدولي من أجل التنمية المستدامة التي تشمل جميع أصحاب المصلحة. بيد أن هناك فجوة في المتابعة الفعالة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وأثره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

١٠ - وتؤدي بلدان الجنوب دورا هاما في الاقتصاد العالمي. ففي السنوات الأخيرة، ولّدت حوالي نصف الناتج المحلي الإجمالي للعالم وكانت صاحبة الإسهام الأكبر في النمو الاقتصادي العالمي الذي تحقق مؤخرا.

١١ - ومن خلال التضامن، تساهم بلدان الجنوب في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في البلدان النامية الأخرى من خلال توفير الموارد وعن طريق تقاسم خبراتها ونُهجها في التنمية.

١٢ - ويجب فهم التعاون فيما بين بلدان الجنوب باعتباره إطارا هاما يكمل التعاون التقليدي بين الشمال والجنوب، وليس بديلا له. وعلى الرغم من المكاسب والفوائد الملحوظة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، لا بد أن يؤدي تجديد الشراكة العالمية وتعزيز منظومة الأمم المتحدة الإنمائية دورا حاسما في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

١٣ - وفي خطة عام ٢٠٣٠، دعت الدول الأعضاء، من خلال الهدف ١٧ (تنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة)، إلى تنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة وجعلها شاملة

للجميع، على أساس روح من التضامن العالمي المعزز، مع التركيز بوجه خاص على احتياجات الفئات الأشد فقرا والأكثر ضعفا، وبمشاركة من جميع البلدان وجميع أصحاب المصلحة. وعلى نحو ما جرى التأكيد عليه في وثيقة نيروبي الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، يعتمد التعاون فيما بين بلدان الجنوب نهجا يتسم بتعدد أصحاب المصلحة ويجمع بين الحكومات، ومنظومة الأمم المتحدة، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية وسائر الجهات الفاعلة، ويقوم بتعبئة جميع الموارد المتاحة بما يتماشى مع الاستراتيجيات والخطط الإنمائية الوطنية.

١٤ - وهناك طلب متزايد على دعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب على الصعد الإقليمي ودون الإقليمي والأقاليمي. وتشكل هذه الأنواع من التعاون جانبا هاما من الشراكة فيما بين بلدان الجنوب. وفي وثيقة نيروبي الختامية، دعت الدول الأعضاء إلى تعزيز الحوار الأقاليمي وتبادل الخبرات فيما بين التجمعات الاقتصادية دون الإقليمية والإقليمية لأغراض توسيع نطاق التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

١٥ - وتواصل منظومة الأمم المتحدة تعزيز دعمها للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي عن طريق تعميم التعاون فيما بين بلدان الجنوب في أطر السياسات والعمليات التي تهدف إلى المساعدة في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠. وتعكف أيضا وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها بصورة متزايدة على تخصيص أموال وموارد بشرية مكرسة لتعزيز مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب التي تضطلع بها في المقر وعلى الصعيدين القطري والإقليمي. ومع ذلك، هناك حاجة إلى تحسين تنسيق وتعميم الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل تحقيق خطة عام ٢٠٣٠.

ثالثا - الموضوع الرئيسي المقترح والمواضيع الفرعية المقترحة

١٦ - يُبيَّن أدناه الموضوع الرئيسي المقترح للمؤتمر والمواضيع الفرعية الأربعة المقترحة لحلقات النقاش الحوارية.

ألف - الموضوع الرئيسي

دور التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠: التحديات والفرص

١٧ - يؤدي التعاون فيما بين بلدان الجنوب بالفعل دورا رئيسيا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتُبذل جهود كبيرة من جانب الدول الأعضاء والأمم المتحدة وسائر أصحاب المصلحة من أجل تعزيز مساهمة التعاون فيما بين بلدان الجنوب في تحقيق التنمية المستدامة.

١٨ - والهدف من المؤتمر هو تحديد التحديات والفرص وتناول سبل تعزيز الإطار المؤسسي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل زيادة هذا التعاون بصورة فعالة وتسخير إمكاناته وأثره في سياق تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠.

١٩ - وتضع الدول الأعضاء نُهجا وسياسات على الصعيدين الوطني والإقليمي، وكذلك تفعل منظومة الأمم المتحدة وسائر أصحاب المصلحة، لتعزيز دور التعاون فيما بين بلدان الجنوب في بناء التنمية المستدامة الشاملة للجميع.

باء – الموضوع الفرعي ١
المزايا النسبية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والفرص التي يتيحها

٢٠ – يثبت التعاون فيما بين بلدان الجنوب فعاليته في العديد من المجالات، من قبيل بناء القدرات، وتنسيق السياسات العامة، والتكامل الإقليمي، والروابط الأقاليمية، ووصل البنى التحتية بعضها ببعض، وتنمية القدرات الإنتاجية الوطنية من خلال عمليات تبادل المعارف والمبتكرات التكنولوجية.

٢١ – وسيتيح المؤتمر فرصة لتحديد مجالات جديدة يمكن أن يضيف فيها التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي قيمة وأن يكون ذا أثر أكبر.

جيم – الموضوع الفرعي ٢
التحديات التي تواجه التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتعزيز الإطار المؤسسي اللازم لهما

٢٢ – في المؤتمر، سيشدد المشاركون على طبيعة التعاون فيما بين بلدان الجنوب ومبادئه.

٢٣ – وسينظرون أيضا في طبيعة التعاون الثلاثي ومبادئه.

٢٤ – وفي العقود الماضية، قام عدد من البلدان بتأسيس وإنشاء وكالات أو إدارات حكومية معنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب وهي لا تزال تتطور؛ وبدأت بلدان أخرى لتوها في وضع مثل هذه الترتيبات المؤسسية. وسيتيح المؤتمر فرصة لاستكشاف سبل تهيئة بيئات مؤاتية من أجل زيادة إضفاء الطابع المؤسسي على التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

٢٥ – وبالنظر إلى السياق العالمي المتغير وإمكانات التعاون فيما بين بلدان الجنوب، سيتيح المؤتمر أيضا تناول تعزيز الإطار المؤسسي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

٢٦ – وسيكون الإبلاغ عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على الصعيدين الوطني والإقليمي، على أساس طوعي ووفقا للقدرات الوطنية، ضروريا من أجل متابعة تنفيذ التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

٢٧ – وفي المؤتمر، سيبحث المشاركون نُهج تعزيز آلية التنسيق المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

دال – الموضوع الفرعي ٣
تقاسم الخبرات وأفضل الممارسات وقصص النجاح

٢٨ – في المؤتمر، سيستكشف المشاركون أفضل النهج إزاء تحديد وتوثيق الممارسات السليمة في التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وكذلك نشر وتقاسم الحلول الإنمائية الابتكارية من بلدان الجنوب.

٢٩ – وسيبحثون التعاون فيما بين بلدان الجنوب باعتباره أداة حاسمة من أجل تعميق التعاون والتكامل الإقليميين بهدف تحقيق التنمية المستدامة. وتمثل أطرُ التعاون الأقاليمي فيما بين بلدان الجنوب أيضا منتديات هامة من أجل النهوض بالتنمية المستدامة في العديد من مناطق العالم.

هاء – الموضوع الفرعي ٤
زيادة وسائل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ دعما للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

٣٠ – في المؤتمر، سيعزز المشاركون الشراكات فيما بين بلدان الجنوب والشراكات الثلاثية بإشراك جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك القطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية ومراكز الفكر والقطاع الخيري.

٣١ – وسيشددون على أهمية دور التعاون الثلاثي وكيفية الاستفادة من مساهمات الجهات الفاعلة والموارد على نطاق أوسع في التغلب على التحديات المشتركة.

٣٢ – وسيبرزون أيضا أهمية تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على الصعيدين الإقليمي والدولي في مجالات العلم ونقل التكنولوجيا والابتكار، وأهمية زيادة تبادل المعارف وفق شروط متفق عليها.

٣٣ – وإذ سيسلم المشاركون بأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب يمكن أن يشمل أكثر من التعاون التقني وتنمية القدرات، فهم سيؤكدون على التجارة والاستثمار والبنى التحتية وعمليات تبادل التكنولوجيا فيما بين البلدان النامية وعلى دور البلدان المتقدمة والتزاماتها ومسؤولياتها في سياق التنمية الحالي.

رابعا – الخلاصة

٣٤ – ينبغي أن يوفر مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب الزخم لاتخاذ إجراءات منسقة ومتضافرة، من خلال الشراكات بين جميع أصحاب المصلحة، من أجل تعزيز دور التعاون فيما بين بلدان الجنوب بهدف تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.